سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم احتاج الذاكر
بعد كلمة التوحيد الدالة على الحقيقة ان يتبعها
باثبات رسالة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
ليحفظ نور توحيده باد خاله في منيع حرز حفظه
الشريعة فلهذا يقول الذاكر لا اله الا الله محمد رسول
الله وهكذا ينبغي في كل ذكر من اذكار الله تعالى ان لا
يعقل فيه المؤمن عن ذكر سيدنا ومولانا محمد صلى
الله عليه وسلم بان يصلي عليه اثره او يقرن رسالته
مع الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك مما يوجب
تعظيمه والتمسك بادياله اذ هو صلى الله عليه وسلم
باب الله الاعظم الذي لا ينال كل خير دنيا وآخرى الا
بالتعلق به فمن غفل عن ذكره صلى الله عليه لم ينل
مقصوده وكان مرمى به في سحيق القطيعة محرومها
من خيري الدنيا والآخرة وسيدنا ومولانا محمد صلى
الله عليه وسلم هو باب الخلق الى الله تعالى فكيف
يصل الى الله تعالى من غفل عن ذكر دليله وقد قال
بعض من طبع الله على قلبه ممن تعاطى التصوف
وليس هو من اهله مقالة قريبة من الكفر او هي
الكفر بعينه ان الاكثار من ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم حجاب عن الله تعالى وبسط بعض
الضالين مثل هذه العبارة فقال ان افراد

التهليل

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

التهليل على اثبات الرسالة ابلغ واسرع في تاثير معنى
التوحيد واحتج لضلاله وتسويل شيطانه بان
قال للتهليل معنى ولاثبات الرسالة معنى واذا
اختلفت المعاني على الباطن ضعف التاثير و
بعدت الثمرة قال وانما يحتاج الى وصل الذكر بمعنى
الدخول في الاسلام قال بعض الواسخين في العلم
رضي الله عنهم فهذه للمقالة والعياذ بالله من
الفتن التي لا مورد لها غير النار ولا عقبى لها سوى
دار البوار وما ذلك الا لعدم الاعتبار واستدراج الى بعض
الشريعة والانحلال من ربقتها وتعطيل رسومها
ولو علم هذا الضال ما تحت قولك محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الاسرار التوحيدية والحكم
التهليلية لانقمع عنه ذلك العمى فاصاب للمرمى
انتهى اللهم اعذنا من الفتن ما ظهر منها وبطن
بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
صلاة وسلاما نصل بهما مع الاحبة بفضل الله تعالى
الى الفردوس الاعلى والتمتع هناك في جوار الله تعالى
بنفيس تلك المواهب والمنح امين الفصل الرابع
من الفصول الاربعة في الفوائد التي تحصل
لذاكر هذه الكلمة على الوجه الاكمل اعلم ان المواظبة
على ذكر الكلمة المشرفة على الوجه الذي ذكرناه تحصل

Copyright King Saud University